

قِيَمَةُ الدِّينِ (الجزء الرابع) - ملف الكتاب والعترة

يَا زُهْرَاءَ

حديث الكساء اليماني: الواقعة الفاطمية وتأسيس الإمامة

برنامج "اعرف إمامك" - الحلقة ١١٦

شهر رمضان ١٤٤٢ هـ

فاطمة الزهراء



المُصَدِّرُ وَالتَّوَثُّيقُ: حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِأَمْتِيَّازٍ

الرَّوَايَةُ الْمُخْتَارَةُ

الحديث عن "واقعة الكساء اليماني" كما وردت في ملحقات كتاب مفاتيح الجنان.

المصدر الأصلي: كتاب عوالم العلوم للشيخ عبد الله البحراني.

"حديث الكساء اليماني حديث فاطمي؛ فاطمة هي التي حدثت جابر بن عبد الله الأنصاري... الكساء كساؤها، والبيت بيتها."

الْأَكْتِمَالُ تَحْتَ الْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ

فلما اكتملنا جميعاً تحت الكساء، أخذ أبي رسول
الله بطرفي الكساء وأوماً بيده اليماني إلى السماء.

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي
وحامتي، وائعلمهم وخاصي وحامتي،
لحمهم لحمي ودمهم دمي. يؤلمني
ما يؤلمهم، ويحزنني ما يحزنهم، أنا
حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.



الجوار في الملاء الأعلى

يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَكَانَ سَمَاوَاتِي، إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مُبْنِيَّةً،
وَلَا أَرْضًا مُدْحِيَّةً، وَلَا قَمَرًا مَنِيرًا، وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً، وَلَا فَلَكَائِدُورًا، وَلَا
بِحَرٍّ أَيْجَرِي... إِلَّا فِي مُحَبَّةِ هُوَلَاءِ الْخُمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ.

ملاحظة: فاطمة تسمع كلام الله في الملاء الأعلى...
ليس بينها وبين الله حجاب.

المركزية الفاطمية: المحور والقطب

جبرائيل يسأل:
يا رب ومن تحت الكساء؟

فَاطِمَةُ

أبوها

بعلمها

بنوها

هُمَّ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا

النسبة والإضافة إلى فاطمة.
المجلس فاطمي، والكساء يمانى
فاطمي، وهي قيمة الدين عبر
العصور.

هَبُوطُ الْأَمِينِ وَاللَّتْحَاقُ بِالرَّكِبِ

يا رب أتأذن لي أن أهبط إلى الأرض لأكون معهم سادساً؟

وعليك السلام يا أمين وحي الله،
إنه نعم قد أذنت لك.

جبرائيل يستأذن الله، ثم
يستأذن رسول الله (ص).



فدخل جبرائيل معنا
تحت الكساء.

آيَةُ التَّطْهِيرِ: الْعِصْمَةُ الْمَطْلُوقَةُ

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

العصمة المطلقة تعني العلم المطلق.
هل يمكن أن نصف دمهم بالنجاسة؟... رسول الله يطلب أن يتجلى معنى التطهير
الإلهي لهذه الذوات في كل اتجاهاتها.

حَقِيقَةُ الْبَيْتِ: مَا وَرَاءَ الْجُدْرَانِ

بَيْتَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ حَجْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَقْفُ بَيْتِهِمْ عَرْشُ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



الحديث ليس عن بيت فيزيائي... نحن نتحدث عن بيت نوري.
محمد وآل محمد لا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش.

الْفُرْجَةُ الْمَكْشُوطَةُ إِلَى الْعَرْشِ

وفي قعر بيوتهم فَرْجَةٌ مَكْشُوطَةٌ إِلَى
الْعَرْشِ، معراج الوحي والملائكة.

الملائكة والروح في حال نزول وعروج
وعروج دائم بلا انقطاع.

”أُطْفِئِ السِّرَاجُ يَا كَمِيلُ
فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ.“

الرؤية الإحاطية: (وقل أعملوا)

وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون



- المؤمنون هنا هم علي وفاطمة والأئمة.
- هل تملكون الجرأة أن تخرجوا فاطمة من هذه الآية؟
- رؤية لا يقيدتها زمان ولا مكان (إحاطة بما مضى وما يأتي).

مَرَجُ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ: الْكِفَاءَةُ وَالْإِمَامَةُ

علي وفاطمة بحران من العلم عميقان لا يبغى أحدهما على صاحبه.



Interpretation | يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان = الحسن والحسين

Concept | الكفاءة في الإمامة الكبرى: لولا علي لما كان لفاطمة كفاء من آدم فما دون.

نقد المخالفين وأمنكرين

الرواية العامية (الناقصة)

ما جرى في بيت أم سلمة

الرواية الفاطمية (الكاملة)

ما جرى في بيت فاطمة

نقد موقف مراجع النجف في تضعيف بين
حديث الكساء اليماني والخلط بين المجلسين.
هذا المجلس (الفاطمي) هو المجلس الحقيقي الكامل التام.

يتمسك بها المخالفون ويضعون غيرها.

حديث الكساء اليماني - حديث عوالم العلوم.

أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدِنِ الرَّسَالَةِ

الزِّيَارَةُ الْجَامِعَةُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ.

حَدِيثُ الْكِسَاءِ

مَنْ رَحَسَنِي عَيْدِهِ: اللَّهُ عَلَى مَيِّهِ: أَهْلُ
الْحَسَاءِ عَنِ سَالِمٍ، لَرَّ غَيْهِ وَحَتَّى هُمْ
هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدِنِ الرَّسَالَةِ
الْقَصِيلِ، عَنِ صُرَا الْأَعْسِمَا، وَلَا اللُّدَّ أَنِّي
بَيْتِهِ رَضَمِينَ الْفَنِيحِينَ.

فَاطِمَةُ هِيَ الْمُحَوَّرُ فِي هَذَا الْعِنَوَانِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ... هَذِهِ الْأَوْصَافُ تَنْطَبِقُ عَلَى فَاطِمَةَ.

الزُّبْدَةُ الذَّهَبِيَّةُ: دَسْتُورُ الْعَمَلِ



الْبَرَاءَةُ الذَّهَبِيَّةُ

طَلَّقْ مِنْهُمْ أَصْحَابَ
الْعَمَائِمِ الْإِبْلِسِيَّةِ
طَلَاقًا بَاطِنًا لَا رَجْعَةَ فِيهِ.



الْعِبَادَةُ الذَّهَبِيَّةُ

رَابِطٌ... مَرَابِطَةُ الْأَحْرَارِ
فِي فَنَاءِ إِمَامِكَ.



الْمَعْرِفَةُ الذَّهَبِيَّةُ

اعْرِفْ إِمَامَكَ وَعَرِّفْ
بِإِمَامِكَ.
إِمَامَكَ دِينَكَ وَدِينَكَ
إِمَامَكَ.

الْحَنَامَةُ وَالذُّعَاءُ

يَا رَبِّ... لَا تَكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا ظَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا.
اجْعَلْنَا مِنَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ - مَلَفُ الْكِتَابِ وَالْعَتْرَةِ